

- مستوطنون يفتحمون باحات الأقصى.. وانتهاكات بداخله
- دول غربية ترحب بنشر وثيقة دستورية لاستعادة الحكم المدني في السودان
- تقدم في مباحثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وكيان يهود

### التفاصيل:

#### مستوطنون يفتحمون باحات الأقصى.. وانتهاكات بداخله

اقتحمت مجموعات متتالية من المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك صباح اليوم، تحت حماية القوات الخاصة، وسط وجود مكثف لقوات الاحتلال على أبواب المسجد. وأوضحت إدارة شؤون المسجد الأقصى، أن "اقتحام مجموعات المتطرفين للمسجد الأقصى من باب المغاربة بدأ في تمام الساعة السابعة صباحاً، بحماية القوات الخاصة". وأكدت في تصريح خاص لـ "عربي ٢١"، أن "مجموعات المقتحمين التي يزيد عدد أفراد كل واحدة منها على الـ ٢٠ من المتطرفين، قامت بجولات استفزازية داخل الأقصى، وقام بعضها بأداء صلوات وطقوس تلمودية داخل المسجد الأقصى وانبطاح على الأرض". وأفادت إدارة الأقصى، بأن "شرطة الاحتلال الموجودة على بوابات الأقصى، تدقق في هويات القادمين للمسجد الأقصى، وتحتجز البطاقات"، موضحة أن اقتحامات المتطرفين للأقصى تستمر في الفترة الصباحية من السابعة صباحاً وحتى الحادية عشرة قبل الظهر.

يشهد المسجد الأقصى في هذه الفترة تصاعد اقتحامات المستوطنين تلبية لدعوات الجماعات الاستيطانية لاقتحام المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى بـ "خراب الهيكل". وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الأحد، بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وحي وادي الرابية في بلدة سلوان وانتشرت في شوارعه، وأجرت عمليات تفتيش دقيقة في مركبات أهل الحي. وفي كل يوم يقتحم المستوطنون المسجد الأقصى وتقتحم قوات الاحتلال المنازل في فلسطين أو تضطهد العائلات. بينما النظام في الأردن الذي يدعي الوصاية على المقدسات في فلسطين والأنظمة الخائنة الأخرى تتابع هذه الأحداث اليومية فقط بدلاً من حشد جيوشها، وبدلاً من أن يحركوا جنودهم وقواتهم لتطهير المسجد الأقصى من براثن الاحتلال ورجسه، يكتفون بالتخاذل والندالة، بل يضاف إلى ذلك التآمر مع يهود وأمريكا على فلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

-----

#### دول غربية ترحب بنشر وثيقة دستورية لاستعادة الحكم المدني في السودان

رحبت مجموعة "الترويكا" (أمريكا وبريطانيا والنرويج) ودول غربية أخرى، بنشر نقابة المحامين السودانييين مشروع وثيقة إطار عمل دستور انتقالي من أجل تكوين حكومة مدنية واستعادة مسار الانتقال المتوقع لأكثر من ١٠ شهور. وجاءت الوثيقة الجديدة للدستور الانتقالي، بعد مبادرة وجدت تأييد ومشاركة القوى السياسية المطالبة باستعادة مسار الانتقال عبر الحكم المدني. وقالت سفارات كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وبريطانيا وأمريكا، في السودان، عبر بيان مشترك اليوم الأحد، إن "مبادرة نقابة المحامين جادة ومشجعة، وإن وثيقة الإطار الدستوري من أجل تكوين حكومة مدنية مقبولة على نطاق واسع وشاملة يمكن أن تضع السودان على طريق الديمقراطية

والانتخابات". وأشاد البيان بإدراج مبادرة نقابة المحامين لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة السودانيين والمراجعة الفنية الدقيقة للخبراء.

منذ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تنخرط لجان المقاومة وتجمعات نقابية وقوى سياسية في احتجاجات مستمرة؛ رفضاً للقرارات التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، والتي أدخلت البلاد في أزمة سياسية كبيرة. في السودان، هناك صراع على السلطة بين أوروبا، وخاصة المدنيين الموالين لبريطانيا والجنود الموالين لأمريكا. والوثيقة الدستورية ليست سوى جزء من هذا الصراع. من خلال الإدلاء بمثل هذه التصريحات من وقت لآخر، يمارس الطرف الموالي لأوروبا ضغوطاً على الطرف الموالي لأمريكا وعملائها. إن النظام الذي يضمن لأهل السودان حياة كريمة ويطبق عليهم ما اعتنقوه من عقيدة، وما اقتنعوا به من أفكار، هو نظام الحكم في الإسلام؛ الخلافة، الذي هو تغيير انقلابي شامل لنظام الحكم الديمقراطي الغربي الوضعي القائم في البلد، فالخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي النظام الأصيل، وليس البديل عن الأنظمة الفاسدة الفاشلة التي خلفها المستعمر في السودان، لها ولمثل هذا فليعمل الساعون لحل مشكلة السودان.

### تقدم في مباحثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وكيان يهود

يقترب لبنان وكيان يهود نظرياً من التوصل لاتفاق نهائي يضع حداً للنزاع الحدودي البحري، وفق ما أعلن أموس هوكستين الوسيط الأمريكي في المحادثات بين الطرفين، لكنه أكد أن التوصل لاتفاق نهائي يحتاج إلى المزيد من العمل. وأشار هوكستين الذي وصل صباح الجمعة إلى بيروت لإجراء جولة خاطفة من المحادثات مع كبار المسؤولين من بينهم الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ومع مسؤولين أمنيين، إلى أن "المفاوضات حققت تقدماً جيداً". ويخوض الطرفان مفاوضات بوساطة أمريكية لترسيم الحدود البحرية المشتركة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تحديد ما يخص كل جانب من موارد النفط والغاز ويمهد الطريق لمزيد من التنقيب. وقال هوكستين بعد لقائه بالرئيس ميشال عون ونائب رئيس مجلس النواب إلياس بوعصب والمدير العام للأمم العام عباس إبراهيم "أعتقد أننا نحرز تقدماً جيداً"، مضيفاً في وقت لاحق قبل أن يغادر من مطار بيروت "يحدوني أمل كبير، لكن هناك حاجة لإنجاز المزيد من العمل".

لبنان يملك ثروات هائلة من النفط والغاز في البر والبحر، وبضغط من أمريكا بدأ في ترسيم الحدود مع كيان يهود، ما يشير إلى الاعتراف الضمني بهذا الكيان الغاصب. لا شك أن ما جرى يعتبر خيانة عظيمة في كل المواثيق والأعراف، إذ إن التنازل عن حقوق وثورات البلاد والعباد لصالح العدو هو من أعظم الجرائم. إن الطبقة السياسية في لبنان خائنة للبلاد والعباد وإن أدعياء المقاومة منهم قد خرسوا عن ذلك، بل ساهموا في إلهاء الناس عن تلك القضية، بل طمأنوا أمريكا ويهود أنهم مع أي قرار تتخذه الدولة بشأن ترسيم الحدود، مع أن الإسلام أمر بالمحافظة على الثروات وحرمة إعانة المحتل والتنازل له عنها وأمر بمعاينة الخونة ومجاهدة الأعداء. هذه الثروات والموارد هي ملك الأمة، وليس للحكومة اللبنانية الحق في إعطاء هذه الموارد لكيان يهود؛ لأنها ملكية عامة وليست ملكية حكومية، وليس للدولة الحق في التصرف في الموارد التي لا تملكها.